



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>**Asia abdul hamid rasheed****Dr.tariq hashim khamees .**College of Education for Human Sciences,
Tikrit University* Corresponding author: E-mail :
Tariqhashimm@gmail.com

07717098887

Keywords:
Skills " Mental " Secondary Students
ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 30 Jan 2022
E-mail
journal.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Mental Skills For Secondary School Students**A B S T R A C T**

Mental skills are a group of performances that are highly related, whether in the field of study or work, in achieving his future goals in light of his previous experiences and reference frame. The current research aims to identify the level of mental skills of middle school students. It answers the following questions: Are there statistically significant differences in the level of mental skills of middle school students according to the variables of sex and specialization? The research was limited to students of the scientific and literary preparatory stage in the schools of Soliman- Bek district for the academic year (2021-2020). The research sample included (65) students divided into two schools, a girls 'school and a boys' school. To achieve the research goal, the researcher prepared the following test: Preparing mental skills tests. The validity of the test was verified by relying on (apparent validity), as for consistency, it was calculated by re-testing for each test, and the data were statistically treated using the statistical bag (Spss) and the results showed the following:

- 1- There are no statistically significant differences in the level of mental skills of the sample members according to the gender variable.
- 2- There are statistically significant differences in the level of mental skills among the sample members according to the variable of specialization in favor of the scientific specialization.

In light of the results, the researcher reached a set of recommendations, including: 1- Directing middle school teachers to pay attention to the mental and thinking skills of their students and encouraging them to practice them. 2-The need for the Directorate of Preparation and Training in the education directorates to establish training courses for primary and secondary school teachers on strategies for teaching thinking and training students in thinking skills.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.1.3.2022.09>**المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية****اسيا عبد الحميد رشيد****أ.د طارق هاشم خميس جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية****الخلاصة:**

تعد المهارات العقلية مجموعة من الأداءات التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً عالياً سواء كانت في

مجال الدراسة او العمل، في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي. ويهدف البحث الحالي التعرف على مستوى المهارات العقلية لدى طلة المرحلة الاعدادية. ومن خلال الاحابة علم، الاسئلة التالية:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس والشخص.

واقتصر البحث على طلبة المرحلة الاعدادية العلمي والادبي في مدارس منطقة سليمان بيك للعام الدراسي (2020-2021) وتضمنت عينة البحث (65) طالباً وطالبة موزعين على مدرستين، مدرسة للبنات

• اعداد اختيارات الميزانات المقاييس

وتم التحقق من صدق الاختبار بالاعتماد على (الصدق الظاهري) ، اما الثبات فتم حسابه بطريقة اعادة الاختبار لكل اختبار، وعولجت البيانات احصائياً باستخدام الحقيقة الاحصائية (Spss) وأظهرت النتائج ما يلي :

1- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في مستوى المهارات العقلية لدى افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

2- توجد فروق ذو دلالة احصائية في مستوى المهارات العقلية لدى افراد العينة تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات منها:

1. توجيه مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية على العناية والاهتمام بالمهارات العقلية ومهارات التفكير لدى طلابهم وتشجيعهم على ممارستها .

٢. ضرورة اقامة مديرية الاعداد والتدريب في

الثانوية على المرحلة الابتدائية بالأخص ومدارس المدرسي تدريبية دورات التربية مديريات . استراتيجيات التفكير مهارات على الطلبة تدريب التفكير تعليم .

١٠) مهارات عقلية طلبة اعدادية

الفصل الأول:

1. مشكلة البحث

تتوجه النظم التربوية الحديثة نحو المهارات العقلية وتنمية التفكير وتعليم مهاراته الأساسية، لذلك تركزت العناية في البحث بالجانب العقلي، وذلك بعدها من المتطلبات الرئيسية لزيادة قدرات الطالب على تكوين الابنية العقلية التي تنتقل تفكيره من اطر ضيقة الى تفكير اكثراً شمولاً (الجراح، 2016، ص 2).

وقد أكدت كثير من الدراسات التربوية والنفسية على ضعف المهارات العقلية لدى المتعلمين في مراحل التعلم العام لأسباب عده منها وجود قصور في المناهج الدراسية وطرائق تدريسها ، فضلا عن عدم وجود مقياس عراقي في هذا المجال حسب علم المدرسة (الجبوري, 2018ص1)

ان هذه المشكلة تشغل بالكثير من المربين بصفة عامة والاباء بصفة خاصة في ضوء الاهتمامات المتزايدة بالمؤثرات البيئية، التي يمكن ان تؤدي الى تأثير موجب على التكوين العقلي للفرد. وفي ضوء تساؤلاتهم ((هل يتيح نوع التعليم على تابينه فرصا متكافئة لتنمية المهارات؟) (فتحي، 1999، ص16)

كما وجدت الباحثة من خلال تدريسها في فترة التطبيق بوجود الكثير من المعلومات التي تحتاج الى توضيح وتقرير الى ذهن المتعلم لكي يتمكن من استيعابها وبالتالي توظيفها عمليا في حياته العامة، ونحن كتربويين علينا ان ننطرق الى المهارات العقلية وتطوير هذه المهارات وتنميتها لمعالجة المعلومات مهما كان نوعها ، وجدت الباحثة توجد في بعض المدارس اساليب اعتيادية لا تهتم كثيرا بالمهارات العقلية وتطويرها وانما يكتفون في حفظ المعلومات واسترجاعها وتسليمهما، لكي لا يعرقل التفكير لدى المتعلمين.

ومن هنا فان البحث الحالى بطبعيته الوصفية يهدف الى الكشف عن مستوى المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من خلال التصدى لمشكلة العلاقة بين متغيرى المهارات العقلية.

هل هناك علاقة بين المهارات العقلية لدى الطلبة المرحلة الاعدادية؟

2. أهمية البحث:

يتميز العصر الحالي بثورة علمية وتقنولوجية أثرت في مختلف مجالات الحياة مما ادى إلى تدفق معلوماتي متتابع في ميادين المعرفة كافة وتطور المستحدثات العلمية والتكنولوجية وانعكس ذلك ايجابيا على تطور المناهج والمشاريع الدراسية من اجل مواكبة متطلبات العصر ومتغيراته ومستحدثاته العلمية (الشناق ، وحسن ، 2009 ، ص12)

وإن تعلم الطلبة لكيفية ممارسة مهارات المعرفة هي من أوليات التربية والتعليم ومن أهم اهدافها في الوقت الحاضر لاهتمامها في حياتهم المستقبلية التي تتضمن بعض من المهارات منها تدريب الطلبة على تبادل الأفكار عند اداء المهمة ومراجعة خططهم وأدائهم وتقويمها، وكذلك تدريب الطلبة على الوعي بذواتهم الأكademie من خلال معرفة ما يفضلون وما لا يفضلون وما يوافقون عليه الى غير ذلك ثم تدريب الطلبة على التفكير بصوت عال في اثناء ادائهم لمهمة ما، وذلك لمعرفة النشاطات الذهنية التي ينهمكون فيها اثناء تعلمهم، مفحصين بذلك عن نمط تفكيرهم من اجل التعديل والتطوير واصلاح طريقة تعني مهمة للموضوع (ابو رياش, 2007, ص 41-42)

ويعد تنمية المهارات العقلية للمتعلمين وبصورة وظيفية من الأهداف المهمة والرئيسية للتربية ، وهو هدف اكادته معظم الانظمة التربوية في العالم كله. ففي بريطانيا حددت مؤسسة نافيلد Nuffield Foundation . مجموعة من الاهداف العامة لتدريس العلوم (1967) كان أحدها هو "تنمية مهارات الطلبة العلمية كالللاحظة والتصنيف" (عبد السلام، 2001، ص 45).

عقد المؤتمر الفكري الاول للتربويين العرب في بغداد وللفترة من (5-7) حزيران (1975) والذي اكمل على هدف تربية المهارات العقلية للمتعلمين (العراق، 1975، ص 7-8). وفي عام (1980) اقام مكتب التربية العربي لدول الخليج ندوة خبراء لتوحيد اهداف التعليم والاسس العامة للمناهج اكدوا فيها على "ضرورة مساعدة التربية للأفراد وتدريبهم على الاسلوب العلمي في التفكير وتنمية قدراتهم على التجديد والابتكار" (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1980، ص 54). وفي المعنى ذاته اوصى المؤتمر التربوي التاسع المنعقد للفترة من (18-20) تشرين الاول عام 1983 بـ"تدريب المعلمين على ممارسة المهارات العقلية لمواجهة مشكلاتهم اليومية" (العراق، 1985، ص 237). مما سبق لنا اهمية التركيز على ممارسة المهارات العقلية من المتعلمين لكي يكون التعلم لديهم ذا معنى .

وُجِدَتْ أَنَّ تَعْلِيمَ وَتَنْمِيَةَ الْمَهَارَاتِ الْعُقْلِيَّةِ وَمَهَارَاتِ التَّفْكِيرِ (الْدُّنْيَا ، الْوَسْطَى ، الْعُلَيَا) لِدَى الْطَّلَبَةِ ضُرُورِيًّاً وَاسْسَاسِيًّا كَوْنُهُمْ تَسْاعِدُهُمْ عَلَى التَّعَامِلِ الْإِيجَابِيِّ مَعَ مُخْتَلِفِ الْمَوَاقِفِ الْجَدِيدَةِ فِي حَيَاتِهِمْ مُتَطَلِّبًا

العلمية والعملية، وتعلّمهم يمتلكون الأدوات الذهنية الازمة والفاعلة لحل المشكلات العلمية ومعالجة المعلومات، مما يؤهلهم لأن يكونوا مفكرين نشطين ومتعلمين طيلة حياتهم.

ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث الحالى التعرف على :

- 1- مستوى المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
 - 2- مستوى المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، انثى) .
 - 3- مستوى المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص (علمي ، ادبي) .
 - 4- العلاقة الارتباطية بين المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية من كلا التخصصين (العلمي والادبي) ومن كلا الجنسين (ذكور ، اناث) في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين - قسم تربية طوز لناحية سليمان بيك للعام الدراسي (2020-2021) م .

خامساً : تحديد المصطلحات

المهارات العقلية : (عرفها كل من :)

١- القرني :

هي عبارة عن عدة مهارات تتطلب تحليلًا لأوضاع معقدة وتحتاج إلى تطبيق مهارات التحليل العقلية الواسعة لهذا التحليل، وتمثل هذه المهارات في مهارة تحليل البيانات وصياغة التنبؤات ومهارة حل المشكلات والتطبيق والتركيب.

:(2008-نوفل 2)

هي مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيل من الاداءات او السلوكيات الذكية بناءً على المثيرات او المنبهات التي يتعرض لها بحيث تقود الى انتقاء عملية ذهنية (نوفل, 2008, ص 67-68).

:(Marzano , 1988) مارزانو، 3

تلك المهارات الأساسية اللازمة في توظيف أبعاد أخرى عن التفكير، فهي يمكن أن تستخدم في خدمة عمليات ما بعد الإدراك، وعمليات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وهي وسائل لأهداف محددة (Marzano, 1988, 86).

التعريف النظري للمهارات العقلية: مجموعة من المهارات المتقدمة التي تتطلب تحليلًا لأوضاع معقدة تعتمد على استخدام واسع للعمليات العقلية ومهاراتها كالقدرة على طرح الأسئلة وحل المشكلات واتخاذ القرار، وتشتمل على بعض العمليات العقلية والتأمل (الباحثة).

التعريف الإجرائي للمهارات العقلية : مجموعة مهارات عقلية ذهنية تقدم لمجموعتي البحث من خلال الاختبار وتقاس من خلال الدرجات التي تحصل عليها طلابات من الاختبار المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني :- لمحه تاريخية عن علم النفس المعرفي

منذ أكثر من 200 عام ، اهتمت البشرية بالمعرفة وطبيعتها والعمليات العقلية والنشاط العقلي المستخدم في عمليات التذكر والاستيعاب وكذلك انشطة التفكير (الزغول ، 2007 ، ص 17).

ومن الاسهامات التي جاء بها الفلاسفة اليونانيون امثال افلاطون وارسطو عندما ناقشوا موضوعات تتعلق بالمعرفة وطرق الاستدلال ومحتويات العقل الوصول اليها مثل الادراك والذاكرة ، حيث يرى ارسطو ان استعمال الحواس هي التي تمهد الطريق للوصول الى المعرفة، ويشدد ارسطو على اهمية الخبرة في تطوير العقل وزيادة محتويات العقل التي تستخدم في اكتساب المعرفة وتطويرها. (محمد، 2011، ص 22)

اولاً: النظرة المعرفية :

اهتمت النظريات المعرفية بالمتعلم وركزت على أن التعلم عملية متعددة ونشطة، وقد أكدت بعض النماذج والاستراتيجيات التعلم النشط على المبادئ والأسس التي تناولها، وذكر بياجيه رائد الفكر المعرفية بأن المعرفة تبني بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يتقبلها بصورة سلبية من البيئة، حيث تؤدي إلى التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه الفرد، وكذلك تتمي لدى الفرد روح الانتفاء لهذا المجتمع؛ لأنه يعد جزءاً حيوياً من هذا المحيط وعليه أن يسعى دائماً لاستقراره عن طريق حل المشكلات من خلال توظيف المفاهيم والمعارف المختلفة .
(زيتون 2002: ص 212)

ويعد العالم النمساوي جان بياجيه من أكبر علماء النفس في العصر الحديث وواضع اللبنة الأولى للمعرفية إذ كان شديد الاهتمام ببحث نظرية المعرفة وهو القائل: "إن عملية المعرفة تستند إلى بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة." (شاليل، ٢٠٠٣: ١٨).

وتمثل هذه النظرية قاعدة أساسية جوهرها أن الفرد يبني ويختبر فهمه الخاص أو معرفته بالاعتماد على خبراته الذاتية، ويستخدم هذه الخبرات لأجل الكشف عن غموض البيئة المحيطة به أو حل المشكلات التي تواجهه، ويعلم المتعلم بفهم ما ينظمها ويتعلم مع خبراته المعرفية السابقة، واستناداً إلى ذلك فإن المعرفة لا يمكن تغافل وتنقل إلى عقول المتعلمين بل من قيام المشاركة الفاعلة للمتعلمين لبناء المعاني لأنفسهم .

(قطامي، ٢٠١٣: ٧٥٢)

ثانياً: المهارة

اولاً : مفهوم المهارة العقلية

تشير المهارة الى سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر او غير مباشر ، ويقوم بها شخص معين او عدد من الاشخاص اثناء سعيهم لتحقيق هدف او اداء مهمة ، وتشتمل المهارة عموما على خطوات محددة قابلة للإعادة والتكرار كلما لزم الأمر لذلك او برزت الحاجة الى القيام بهذه المهارة (بلقيس، 1988).

ومن المعانى الأخرى للمهارة التي يشير إليها (ابو حطب ، فؤاد وصادة، 1980)

المهارات العقلية الفكرية :

هي جهد عقلي يقوم به الطلبة للأجابة عن تساؤل ما ، او البحث عن حل لمشكلة ما ، كقيمه بعملية الملاحظة او التذكر او التصنيف او المقارنة او التبيؤ او الاستدلال او تمثيل المعلومات بالأشكال والرسومات، ومن المهارات العقلية الفكرية : مهارة معالجة المعلومات ، واكتساب المفاهيم والمبادئ، وتفسير المعلومات ، والتبيؤ بالنتائج ، وحل المشكلات ، والابداع ، وبناء المعايير ، والبرمجة ، و التأليف ، والترجمة.

المهارة الحس حركية :

عمل او سلوك يتكون من سلسلة من الحركات يقوم به الفرد نحو اشياء في البيئة الخارجية استجابة لمؤثرات معينة وردت عن طريق الحواس فاستشارت حركة اعضاء الجسم .

ومن المهارات الحركية : الضرب على الآلة الكتابية والضرب على الآلات الموسيقية واداء التمارين الرياضية ، والقيام بالحركات السويدية ، والرقص ، والقيام بالحركات الایقاعية المتتسقة ، ومهارات التدريب المهني بكل انواعه مثل النحارة والحدادة والصناعة

المهارة النفسية، حركة:

عمل او سلوك يتكون من سلسلة اي من الحركات يتطلب وقتا وجهدا وتنسيقا دقيقا بين عدد من اعضاء الجسم وحواسه وعضلاته بين عقل الانسان وجهازه العصبي، ولاداء المهارة النفس حركية يتطلب قدرة على التوفيق والتآزر بين المدخلات الحسية والمثيرات المرتبطة بالمهارة وبين الحركات الكبرى التي يتطلبها اداء تلك المهارة، وكى يتحقق ذلك الأمر يجب ان يتم تنسيق خطوات المهارة وترتيب الخطوات على شكل سلسة متتابعة تسجم مع النظرة العقلية التي يكونها الفرد لمهارة موضوع التعلم ومن ثم التدريب على كل خطوة ثم التدرب على جميع الخطوات مرة واحدة.

تصنيف المهارات العقلية:-

وردت في الأدبيات عدة تصنيفات للمهارات العقلية اجتمع معظمها على تقسيم المهارات العقلية على نوعين : أحدهما : المهارات الأساسية (وهي تأتي في قاعدة هرم العمليات) والآخر : المهارات التكاملية (عمليات أكثر تعقيداً من الأساسية) تأتي في أعلى الهرم، إذ يؤكد أبو علام أن أحد المظاهر الأساسية للمهارات العقلية هو أنها تتكون من مهارات يترتب بعضها عن بعض في نظام هرمي، فاللملعم يجب أن يعرف مفاهيم وقواعد أساسية قبل قدرته على اداء مهارة معينة. فاللملعم يحتاج إلى تعلم كيفية معالجة المظاهر المتنوعة لبيئته بمهارة لا إلى تعلم المعلومات اللغوية فحسب. (أبو علام 2004: 274)

وفي ما يلي توضيح لبعض هذه التصنيفات:-

1- اتفق كل من (عبد السلام ، 2001: 22-29) و(رواشدة وآخرون، 2004: 28-22) و (خطيبة ، 2005: 32-35) و (علي ، 2009: 65-71) إلى :



المهارات العقلية

وزاد (خطابية ، 2005) مهارة توجيه الأسئلة إلى المهارات الأساسية ومهارة صوغ النماذج إلى المهارات التكاملية . (خطابية ، 2005 ، 32-35)

وأتفق (محمود وآخرون, 2002, مع محمد, 2003 : 56) نقلًا عن دراسة (غلام, 2008) على أن تصنيف المهارات يتكون من (تحديد المشكلة, اختيار الفروض, اختبار صحة الفروض , التقسيير, التعليم)

وتتفق الباحثة مع التصنيف الذي اتفق عليه كل من (محمود وآخرون, 2002) مع (محمد, 2003) نقاً عن دراسة (غلام, 2008) لأنه الأنسب للمرحلة الاعدادية ، فكان اختيار هذا المهارات مرهوناً (56):

بآراء الخبراء والمحكمين، وقد اختارت الباحثة وحددت المهارات التي تلائم محتوى المادة (اختيار الفروض والتقسيير، التعميم).

وفي ما يلي توضيح للمهارات العقلية الثلاث :

أولاً : اختيار الفروض : يعتمد الحصول على العناصر والمعلومات التي تكون بمثابة الاستدلالات المبدئية لاختيار صحة الفروض والقدرة على حل المشكلات وازالة العقبات والتأكد من صحة وسلامتها .

(ابو عاذرة، 175 : 2012)

ثانياً : التفسير : هو عملية إرجاع الحدث أو الظاهرة إلى أسبابها، ويتمثل بالحصول على معلومات المتعلم الموجودة في البنية المعرفية وربطها بالمعلومات الجديدة، لتفسيير معنى الظاهرة من خلال المعلومات المتوفرة لدى المتعلم، وهناك طريقة يكتسب فيها المتعلمون المهارات وتنميتها عن طريق :

١. تفسير نتائج التجربة العينة من نتائج الجدول .

2. تقسيم المشكلة وأسباب حدوث الظاهرة . (الخليلي وآخرون 1996: 187)

ويتضمن ظاهرة مهارة التفسير عدداً من السلوكيات ،

ويمكن اختصارها فيما يأتي :

أ- تحديد التساؤلات والنتائج المتصلة ب موضوع الاهتمام .

ب- تحديد المبدأ أو النظرية أو القانون الذي يتعلّق بموضوع الاهتمام والتساؤلات .

ت- تحديد تفسير النتائج لابراز العلاقات بينهما وتوضيحها .

ث-تحديد اختبار صدق التفسير .

ج- صياغة العبارات المشتقة من القوانين والمبادئ والنظريات واسباب الحدوث بالظروف التي ترتبط بالنتيجة. (الخليلي، وآخرون 1996: 23)

ثالثاً : التعميم : ويقصد به استخدام المفاهيم، والقوانين، والنظريات، والحقائق التي سبق أن تعلمها الطالب لحل مشكلة تعرض له في موقف جديد . (جروان ،1999: 203) من خلال قدرته على تعميم نتيجة معينة على مواقف أو ظواهر مشابهة أو تحديد درجة انطباق نتيجة ما أو تفسير ما على موقف معين، وتحديد مدى شموله للموقف، أو بعضه ، أو عدم انطباقه عليه بالمرة ، أو عدم معرفة المرء عنه شيئاً . (محمود وآخرون, 2002, ص 236)

ثانياً الدراسات السابقة

دراسات متعلقة بالمهارات العقلية

نوع الباحث والسن	عنوان البحث	مكان البحث	العينة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
البصري (2019, 1)	أثر أنموذجي ترا جسيت وذ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وتنمية المهارات العقلية لديهم	العراق	تألفت العينة من (114) طالباً	اختبار التحصيلي المكون (40) فقرة	تحليل التابين الأحادي ، اختبار شيفيه ، مربع كأي ، معادلة ألفا -	نحو ٣٠ طلاب المجموعة التجريبية الأولى والثانية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار المهارات العقلية
				الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار المتعدد ، وكذلك اختبار المهارات العقلية	بيرسون	
				الاختبار التحصيلي المكون (32) فقرة		

النتائج	الوسائل الاحصائية	اداء البحث	العينة	مكان البحث	عنوان البحث	اسم الباحث والسنن	ت
تفوق طلاب المجموعتين على التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل والمهارات العقلية ومقاييس التفكير التأملي .	تحليل التابين الاحادي مربع كأي ، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، معادلة ارتباط بيرسون ،كيودر ريتشاوسون، ألفا كرونباخ	اختبار التحصيلي المكون (38) فقرة موضوعية من نوع الاختيار المتعدد وكذلك اختبار المهارات العقلية مكونه من فقرة (32) موضوعية من نوع الاختيار المتعدد وكذلك بناء مقاييس التفكير التأملي يتكون من	تكونت عينة الدراسة (114) بواقع (40) كمجموعتين تجريبيتين و (34) مجموعة ضابطة	العراق	أثر استراتيجية القبعات المستجدول الذاتي في تحصيل الكيمياء وتنمية المهارات العقلية والتفكير التأملي لطلابات الصف الاول المتوسط	(زنكنا، 2013)	1

١٤) موقعاً

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لغرض تحقيق أهداف هذا البحث فلابد من تحديد مجتمع البحث و اختيار عينة مماثلة له وإعداد اختبار يتسم بالصدق والثبات ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها ، وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي :-

أولاً: مجتمع البحث

إن تحديد مجتمع البحث يعد الركيزة الأساسية في البحوث التربوية، مجتمع البحث هو كل افراد أو الأشياء الذي يشمل مشكلة وعينة البحث التي تسعى الباحثة أن تعمم نتائج البحث عليها (عباس وآخرون، 2009، ص 217) . تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفين الرابع والخامس في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين - لناحية سليمان بيك للعام الدراسي 2020-2021م ، والبالغ عددهم (65) طالبا وطالبة ، موزعين في مدرستين .

ثانياً: عينة البحث

مجموعة من طلبة الصف الرابع والخامس الاعدادي في مدرسة حلية السعدية للبنات ومدرسة الفرات للبنين البالغ عددهم (65) طالباً وطالبة لتمثيل وفق متغير الجنس والتحصيل الدراسي .

ثالثاً: أداة البحث:

تعرف أداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس ظاهرة من السلوك (أبو جادو، 2003: 398)، ولأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر أداة لاختبار المهارات العقلية ، من أجل اختبار المهارات العقلية اطلع الباحثة على مجموعة من الدراسات والأدبيات والاختبارات والمراجع الخاصة بموضوع المهارات العقلية، ومراجعة بعض الاختبارات العربية والأجنبية التي تخص هذا المتغير، وجدت الباحثة أن اختبار (البصري، 2019) يتطابق مع عينة بحثها لذلك تبنت هذا الاختبار والذي تكون من (15) مهارة ، وقد

عرف مفهوم (المهارات العقلية) بأنه: (هي جهد عقلي يقوم به الطالب للإجابة عن تساؤل ما أو البحث عن حل لمشكلة ما).

أ. الصدق الظاهري: - يعَد هذا النوع من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقياس ويفيد به المظاهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله وان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير كون الفقرات ممثلاً لصفة المراد قياسها (العازمي، 2008: 94). وقد تتحقق هذا النوع من الصدق عند إعداد الاختبار، إذ عرضة الباحثة الاختبار على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق-2) وقد حصل الاختبار على نسبة اتفاق 80%.

ب. الثبات: - يُعد الثبات من المؤشرات الضرورية للاختبار لكونه يشير إلى الاتساق في مجموعة درجات الفقرات التي تقيس فعلاً ما يجب قياسه (عوادة والخليلي، 1993: 345)، وتم استخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار: (Test- Retest)، إذ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (65) طالباً وطالبة من الإعداديات في ناحية سليمان بيك، ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مضي (15) يوماً على العينة ذاتها، وبعد تصحيح الإجابات تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ (0.87) وعليه يعَد معامل الثبات يتكون عالٍ مما يشير إلى أن الاختبار له استقرار ثابت عبر الزمن.

ج. تصحيح الاختبار: اتبعت الباحثة الطريقة التالية لتصحيح الاختبار، بتحديد إجابات الطالبات على أساس (1-0)، أي خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفراً للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وتعامل الفقرات المتزوجة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرات غير الصحيحة وتعطى صفرأً.

هـ. الصورة النهائية للاختبار:

الاختبار في صورته النهائية ، من ثلاثة مجالات هي (اختيار الفرض ، التفسير ، التعميم،) وضم الاختبار (30) فرضية من الفروض المقترحة و(15) فقرة موزعة على(3) مجالات .

رابعاً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه، علمًا أنه قد جرى الاستعانة بالحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الإلكترونية وهي:

- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test): وقد استعمل للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق للدرجات والوسط الفرضي لمتغير المهارات العقلية.
 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: وقد استعمل للتعرف على دلالة الفروق بين الجنس والتخصص لاختبار المهارات العقلية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها، وسيتم عرض هذه النتائج وفق أهداف البحث:

الهدف الأول: التعرف على مستوى المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عينة البحث):

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (39,0915) درجة، وانحراف المعياري (5,8998) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي لاختبار المهارات العقلية (30) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحأً بين المتوسطين. ولعرض الوقف على دلالة هذا الفرق استخدمت الباحثة الاختبار التأي (*t-test*) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التأية المحسوبة (3,430) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (63)، أي أن الصفة موجودة وأن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية، وتشير النتيجة إلى أن طلبة الإعدادية لديهم مستوى من المهارات العقلية، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التالية المحسوبة لعينة طلبة الاعدادية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط	المتوسط	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
0,05					الحرية الفرضي	الجدولية المحسوبة	0,05

دالة إحصائيةً	2,00	3,430	63	30	5,8998	39,0915	65
---------------	------	-------	----	----	--------	---------	----

الهدف الثاني: التعرف على مستوى المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عينة البحث) وفق متغير النوع (ذكور- إناث):

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائيًّا لدرجات أفراد العينة، بلغ المتوسط الحسابي للذكور على اختبار المهارات العقلية (32,0938) درجة، وانحراف معياري (3,3922) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (28,393) درجة، وانحراف معياري (5,10477)، وبعد أن استخدم الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (3,430) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (63)، وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على اختبار المهارات العقلية، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات العقلية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	2,00	3,430	63	3,3922	32,0938	32	ذكور
				5,10477	28,393	33	إناث

الهدف الثالث: التعرف على مستوى المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (عينة البحث) حسب متغير التخصص (علمي- أدبي):

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائيًّا لدرجات أفراد العينة، بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الأدبي، على اختبار المهارات العقلية (195,9375) درجة، وانحراف معياري (3,110219) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (195,8182) درجة، وانحراف معياري (2,78959) درجة، وبعد أن استخدم الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (0,191) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (0,05) وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (63)، وهذا يعني عدم وجود فروق في التخصص (أدبي-علمي) على اختبار المهارات العقلية والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

الفرق بين درجات الطلبة في التخصص (علمى - أدبى) على اختبار المهارات العقلية

مستوى الدلالـة	القيمة التائـية		درجة الحرية	ا لانحراف المعيارـي	المتوسط الحسابـي	العينـة	
	الجدولـية	المحسـوبة					
0.05	2.000	0.191	63	3.11021	195.9375	30	أدبـي
				2.78959	195.8182	35	علمـي

الاستنتاجات : من خلال نتائج البحث الحالى استنتجت الباحثة ما يأتى:

١. يتميز طلبة المرحلة الاعدادية بمستوى عالٍ من المهارات العقلية

2. عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في المهارات العقلية .

الوصيات:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- ١-توجيهي مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية على العناية والاهتمام بالمهارات العقلية ومهارات التفكير لدى طلابهم وتشجيعهم على ممارستها

2. ضرورة اقامة مديرية الاعداد والتدريب في مديريات التربية دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات المرحلة الابتدائية بالأخص والمرحلة الثانوية على استراتيجيات تعليم التفكير وتدريب الطلبة على مهارات التفكير.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:

1. اجراء دراسة عن المهارات العقلية العليا وعلاقتها بمتغيرات تربوية اخرى مثل الانجاز الدراسي والتحصيل الدراسي.

2. جراء دراسة عن اثر برنامج تعليمي في تنمية المهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الابتدائية او المتوسطة او الاعدادية

ملحق رقم (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	اسم الخبر ومرتبته العلمية	موقع العمل والاختصاص
-1	أ. د. ئاسوا صالح سعيد	جامعة كركوك/كلية التربية/ علم النفس التربوي
-2	سعد علي زاير	جامعة بغداد/كلية التربية
-3	أ. د. نضال مزاحم رشيد	جامعة تكريت/كلية التربية
-4	أ. د. عامر مهدي صالح معجون	جامعة تكريت/كلية التربية علم النفس التربوي
-5	أ. د. قصي محمد لطفي	جامعة تكريت/كلية التربية
-6	أ. د. رائد ادريس الخفاجي	جامعة تكريت/كلية التربية
-7	أ. م. د. بشري خطاب عمر	جامعة تكريت/كلية التربية
-8	أ. م. د. زكريا عبد الله	علم النفس التربوي
-9	أ. م. د. نبيل عبدالعزيز عبدالكريم	جامعة كركوك /كلية التربية
-10	أ. م. د. رعد خلف الزبيدي	جامعة تكريت /كلية التربية
-11	أ. م. د. فلاح صالح حسين	جامعة تكريت /كلية التربية
-12	م. د. عيدان عطية سمح	جامعة تكريت/كلية التربية

ملحق (2)

اختبار المهارات العقلية بصيغتها الذهانية

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملاحظة/ الاجابة بدون ذكر الاسم

الجنس	المرحلة	الاختصاص
عزيري الطالب عزيزتي الطالبة		
بين يديكم مجموعة من الفقرات يرجى الاجابة عنها بكل صدق ودقة خدمة للبحث اجابات صحيحة او خاطئة لذى يرجى قراءة كل فقرة بتأن واختيار البديل الذى يناسب المثال ادناه. مع عدم ترك اي فقرة دون اجابة ولا حاجة لذكر الاسم ، وان هذا الاختبار في اية مادة دراسية	مهارات اختيار الفروض	

يبدأ كل موقف من هذا القسم بعبارة يليها عدد من الفروض المقترحة ، قرر ما اذا كان الفرض يمكن قبوله بحسب ما جاء في العبارة . ضع في ورقة الاجابة علامة (✓) امام رقم الفرض المقبول .

	<p>أ- للكبار حاجة ماسة إلى أماكن أقامة بعيدة عن مصادر التلوث .</p> <p>ب- حاضنات الأطفال الجيدة هي التي تنشأ بعيداً عن مصادر التلوث .</p> <p>ج- قلة الوعي الصحي لدى الأسر</p>	<p>الأطفال أكثر تعرضاً للأمراض الناتجة عن تلوث الجو لذلك ينبغي على المسؤولين بناء حضانات للأطفال في أماكن بعيدة عن مصادر التلوث .</p>
		<p>التلوث هو المشكلة الرئيسية في الدول المتقدمة.</p>

<p>أ- هنالك ضرورة لهجرة الناس كلها إلى مواطن أخرى</p> <p>ب- عند وجود مشكلات في الرزق يهاجرون حيث يتتوفر</p> <p>ج- يسعى الناس إلى الهجرة للترويح عن أنفسهم</p>	<p>يهاجر الناس من الريف إلى المدينة</p>	<p>3</p>
<p>أ- عند وجود مشكلات في التغذية تهاجر أسماك الثعبان حيث يتتوفر.</p> <p>ب- تهاجر أسماك الثعبان لوضع بيوضها في مكان مناسب لنموها.</p> <p>ج- هنالك ضرورة لهجرة جميع الأسماك إلى مواطن أخرى</p>	<p>تهاجر أسماك الثعبان من الشواطئ الشرقية لاميريكا الشمالية عندما يصبح عمرها (5-8) سنوات عبر المحيط الاطلسي و تصل الى بحر السركاس الغني بالاعشاب المائية و تلقي بيوضها ثم تعود الى موطنها الأصلي</p>	<p>4</p>

مهارة تفسير

يتكون كل موقف من هذه القسم من فقرات يمكن ان نفترضها صحيحة و تتلوها مجموعة من النتائج فإذا كانت النتيجة التي تتبع الفقرة معقولة ضم عالمة (٧) امام رقم النتيجة المعقولة .

		<p>أ- لأنها طيور داجنة</p> <p>ب- اجحتها ضعيفة قياساً لوزنها لأنـ.</p> <p>ج- لأن ريش الاجنحة قصير</p>	<p>بعض الطيور لا تستطيع الطيران برغم امتلاكها اجنحة</p>	-5
		<p>أ- قادرة على تحمل ظروف الملوحة المتغيرة</p> <p>ب- لديها جهاز هيكلي قوي تستطيع التنقل بسرعة</p> <p>ج- لأنها تحتوي على اكياس هوائية خاصة</p>	<p>قليل من الحيوانات يستطيع ان يعيش في مياه المصبات حيث تختلط فيه المياه الآتية من الانهار مع مياه البحر) و ذلك لكونها</p>	6
		<p>أ- تسلك سلوك الحيوانات</p> <p>ب- تمتلك هرمونات تنقل المعلومات بجسم النبات</p> <p>ج- تحتوي على خلايا حسية تشبه الخلايا الحسية في الهيدرا</p>	<p>نبات الميموسة الحساسة بمجرد لمسه فان اوراقه تتطبق على بعضها) لأنها</p>	-7

		<p>أ-قادرة على تحويل المواد الاعضوية الى مواد عضوية .</p> <p>ب-لا تعتمد على غيرها من الكائنات في التغذية .</p> <p>ج-تحتوي على الكلوروفيل الاخضر</p>	(تسمى النباتات بالكائنات المنتجة) لأنها	-8
--	--	---	--	----

مهارة التعميم

يتكون هذا القسم من عبارات تعطي كل منها وصفا معينا . وفي ورقة الاجابة يوجد رقم لكل عبارة امامه خمسة حقول يوجد في اعلاها كلمات (كل ، معظم ، بعض ، لا ، لا اعرف) اقرأ كل فقرة ثم ضع علامة (✓) تحت الكلمة المناسبة .

كل : اذا كان الوصف يمثل الفئة كلها .

معظم : اذا كان الوصف يمثل اغلب الفئة و لا يترك منها الا القليل .

بعض : اذا كان الوصف لا يمثل الا القليل من الفئة .

لا : اذا كان الوصف لا يمثل هذه الفئة .

لا اعرف : اذا كنت لا تعرف شيئا عن هذه الصفة او السلوك .

العبارة	ت
(مدرسوا الرياضيات يتعاملون مع الارقام بسرعة)	-9
تغير الحيوانات اللوان جلدتها لتحاكي الطبيعة الموجدة فيها	-10
يغطي الريش جسم الطيور	-11
الوقود النووي اقل تلوثا من الوقود الحجري	-12
اصحاب المولدات الاهلية لا يلوثون البيئة .	-13
الرجال في العراق يدخنون	-14
الارضي المالحة صالحة للزراعة	-15

Arabic Sources

The Holy Quran

- 1.Al_Basri, Muhammad Baqir Jabbar Obaid, (2019):A typical effect of Tragist and Woods on the achievement of Second_grade intermediate Students in physics and the development of their mental Skills an un unpublished masters thesis College of Education for Giris , Tikrit University Iraq
- 2 .Abu Riyash, Hussein Mund, (2007) "Knowledge "1st Edition Dar Al Masirah for Publishing and printing Amman Jordan
- 3 .mam, Mustafa Mahmoud and others(1990) Measurement and Evaluation House of Wisdom Baghdad Iraq Abu Hatab Fouad sadiq Amal (1990)Educational Psychology 1st Edition Arab Renaissance Libaray Cairo
- 4.Abu Allam, Raja Mahmoud(2004) Learning Its Foundations and Applications 1st Edition Dar Al masirah Amman
- 5.Abu Athra, Sanaa Muhd 2012 Developing Scientific Concepts and Skills of science Operations Dar Al Thaqafa Publishing and distribution Amman Jordan
- 6.Al-Jarrah, Afrah Ghaleb Fadel, (2016)Systemic thinking and its relationship to the habits of the Productive mind among Undergraduate Student Unpublished masters thesis Mosul
- 7.Al_Chalabi, Sawsan Shaker (2005)The Basics of Building Psychological and Educational Tests and Measures 1st Edition Alaa Foundation religion Damascus
- 8.Zaghoul, (2007)Cognitive Psychology Ta_Amman Dar Al_Shorouk for Publishing and Distribution
9. Iraq, ministry of Education The First Intellectual Conference of Arab Educators (1975)the First Arab Education Office for the Gulf States the Arab Center for Educational Research for the Gulf States a symposium for experts to unify the goals of education and the general foundations of Kuwait 1980
- 10.Al_Abadi, Ahmed Hashem Abdul_Kadhim(2018)the effect of the models of Joyce Will and Martorella on acquiring geographical concepts for fifth_grade literary students and developing their scientific thinking an Unpublished doctoral thesis University of Baghdad College of Education Ibn Rushd
- 11.Al_Shang, Qassim Muhammed and Ali Bani(2006)Fundamentals of E_Lerning in Science 1st Edition Dar Wael For Publishing and distribution Amman
- 12.Al_Qarni, Misfer Khudair (2015)The effect of using the brain_based strated in Science teaching on the development of high_ranking thihking and Some habits of mind among Second_grade intermediate students With different brain control patterns(unpublished doctoral thesis)College of Education Umm Al_Qura University Kingdom Arabia Saudi Arabia

- 13.Balqis Ahmed (1988)"Performance Psychological Skill Teaching and Leaming Paper No 21
UNRWA UNESCO Education Department of Teacher and Higher Amman
- 14.Jarwan, Fathi Abdel_Rassan 1999 Teaching Thinking_Concepts and Applications Dar Al_kitab Al_Jami Adan Jordan
- 15.Khatiba, Abdullah Muhammad(2005):Teaching Science for All1st Edition Dar Al Masirah for Publishing and Distribution Amman Jordan
- 16.Zeitoun, Aisn Mahmoud (2002):Methods of Teaching Science 2nd Edition Dar Al_Shorouk Jordan
- 17.Rawashdeh, Ibrahim Diaa Al_Jarrah Muhad Al_Titi Waheed Al_Taani and Adnan Al_Hassoun (2004):Methods of Teaching Science and Mathematics (For Kindergarten and Lower Basic Stages)1st Edition 18 Shakayel Ayman
- 18.Shalayel, Ayman(2003)The effect the learning cycle in Science teaching on achievement and the Survival of the learning effect And Acquisition of Science Processes for Seventh Grade Students Unpublished Masters Thesis The Islamic University Gaza Palestine
- 19.Al_Zahir, Muhammad Zakaria and others (1999)Principles of Measurement and Evaluation in Education 1st Edition Dar Al_Thaqafa for Publishing Distribution Amman
- 20.Abd al_Salam, Abd al_Salam Mustafa (2001):Modern trends in the teaching of Sciences 1st edition Dar Cair Arabic thought.